



رؤية العدد

المجلس الوطني الكوردي في ذكره السابعة

مغاربات الواقع التعليمي  
في كردستان سوريا

تعتبر مؤسسة التعليم والتربيـة من أهم مؤسسات الدولة، وبناء هذه المؤسسة وفق أسس صحيحة يمهـد لبناء مجتمع صحي و معافـى، لذلك كان اهتمـام دول العالم المتقدـم بهذه المؤسـسة مـضاعـفـاً. و مع تطور أساليـب التربية والتعليم، شهدـت تلك المجتمعـات نهـضة واسـعة، لعل أبرزـاً مـعـالم تلك النـهـضة الصـنـاعـيـ و التـقـنيـ الـهاـئـيـ، و التـطـلـورـ العـمـرـانـيـ، و إضاـفةـ إـلـىـ تـطـلـورـ العـلـاقـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ. كـلـ ذـلـكـ انـعـكـسـ علىـ الحـالـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ لـدوـلـ الـعـالـمـ الـمـتـقـدـمـ، خـاصـةـ أـنـ عـمـرـ النـهـوضـ فـيـهـاـ لاـ يـجـاـزوـ عـدـدـ عـقـودـ، بـعـكـسـ الحالـ فيـ مجـتمـعـاتـ الشـرقـ، وـ الـتـيـ تـشـهـدـ تـرـاجـعـ فيـ الـعـلـمـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ وـ التـرـبـوـيـةـ، يـسـبـبـ سـيـاسـيـاتـ تعـلـيمـيـةـ غـيرـ صـحـيـحةـ مـنـهـاـ اـعـتـمـادـ منـاهـجـ مـؤـدـلـجـةـ وـ فـقـدـ أـيـدـيـوـلـوـجـيـةـ وـ فـكـرـ حـزـبـ ضـيقـ، يـهدـيـ فـيـ تـرـبـيـةـ جـيلـ مـؤـمـنـ بـأـهـادـفـ تـلـكـ الـمـنـظـومـةـ، وـ هـذـاـ هـوـ الـاستـبـادـ بـعـيـنهـ. عـلـىـ مـدىـ عـقـودـ حـكـمـ حـكـمـ الـبـعـثـ سـوـرـيـةـ، وـ اـتـبعـ سـيـاسـيـةـ تعـلـيمـيـةـ فـيـ مـسـعـيـ إـلـىـ حـصـبـ الـمـجـتمـعـ بالـفـكـرـ الـقـومـيـ الـعـرـوـبـيـ، وـ الـانـخـلاـقـ مـنـ تـوـنـ كـلـ مـقـيمـ عـلـىـ الـأـرـضـ السـوـرـيـةـ يـعـتـبـرـ عـرـبـيـ، وـ سـعـيـ حـزـبـ الـبـعـثـ إـلـىـ تـغـيـرـ الـوـاقـعـ الـتـرـبـيـوـيـ وـ الـتـعـلـيمـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ مـنـ خـلـالـ مـنـظـمـاتـ مـنـ خـلـالـ منـظـمـاتـ رـديـفـةـ كـطـلـاعـ الـبـعـثـ فـيـ حـصـفـوـ الـدـرـاسـةـ الـأـولـىـ (ـ1ــ6ـ)، وـ شـبـيـةـ الـثـورـةـ فـيـ حـصـفـوـ (ـ7ــ1ــ2ـ)، وـ مـنـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـجـامـعـيـةـ تـنظـيمـ الـاتـحادـ الـوـطـنـيـ لـطـلـبـةـ سـوـرـيـاـ. هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ اـعـتـنـتـ فـكـرـ الـبـعـثـ الـعـرـوـبـيـ فـيـ تـحدـدـ وـاضـعـ لـحـقـيـقـيـةـ سـوـرـيـاـ الـمـتـعـدـدـ الـقـومـيـاتـ وـ الـأـثـنـيـاتـ وـ الـطـوـافـيـاتـ إـنـكـارـ وـجـودـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ وـ الـدـيـانـةـ الـإـيـزـيـدـيـةـ، وـ الـمـكـوـنـاتـ السـرـيـانـيـةـ وـ الـأـشـورـيـةـ وـ الـأـزـمـنـيـةـ وـ الـتـرـكـمانـيـةـ. بـعـدـ اـندـلـاعـ ثـورـةـ الـحـرـيـةـ وـ الـكرـامـةـ فـيـ آـذـارـ 2011ـ، تـطـلـعـ الـكـرـدـ كـفـيـرـهـمـ مـنـ مـكـوـنـاتـ الـمـجـتمـعـ السـوـرـيـ إـلـىـ بـنـاءـ دـوـلـةـ وـطـلـيـةـ تـعـدـدـيـةـ دـيمـقـراـطـيـةـ بـعـيـدةـ عـنـ التـنـطـرـ وـ الـنـهـجـ الـعـنـصـريـ الـشـوـفـينـيـ. وـ كـانـ جـزـءـ مـنـ هـذـاـ الـتـنـطـلـعـ تـفـيـرـ الـوـاقـعـ الـتـرـبـيـوـيـ وـ الـتـعـلـيمـيـ، وـ اـعـتـمـادـ خـطـطـ وـ منـاهـجـ وـدقـقـ أـسـسـ وـطـنـيـةـ تـضـمـنـ الـتـلـعـ بـالـلـفـلـةـ الـأـمـ، وـ مـعـ عـمـلـيـةـ الـاسـلامـ وـ الـتـسـلـيـمـ بـيـنـ حـزـبـ الـاتـحادـ الـدـيمـقـراـطـيـ وـ الـنـظـامـ السـوـرـيـ، سـعـيـ الحـزـبـ الـمـكـوـنـ إـلـىـ هـرـضـ سـيـاسـيـةـ تعـلـيمـيـةـ قـائـمةـ عـلـىـ نـهـجـ وـفـكـرـ الـأـمـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ. وـ إـلـازـمـ الـطلـابـ الـتـلـعـ بـمنـاهـجـ مـؤـدـلـجـةـ بـعـيـدةـ عـنـ الـوـاقـعـ الـاجـتمـاعـيـ الـمـعـاـشـ يـهدـيـ خـلـقـ جـيلـ مـؤـمـنـ بـفـكـرـ حـمـلـ السـلاحـ وـ الـعـسـكـرـةـ، وـ سـبـبـ ذـلـكـ حـالـةـ اـمـتـانـ جـمـاهـيـريـ بـيـنـ مـخـلـفـ مـكـوـنـاتـ كـرـدـسـتـانـ سـوـرـيـاـ، رـافـضـيـنـ فـكـرـةـ الـتـعـلـيمـ الـمـؤـدـلـجـ، مما اـضـطـرـ الـأـهـالـيـ اـتـوـجـهـ إـلـىـ مـدارـسـ الـمـربـعـ الـأـمـيـ فـيـ كـلـ مـنـ الـحـسـكـةـ وـ قـامـشـلـوـ وـ بـالتـالـيـ خـلـقـ ضـفـطـ فـيـ تـلـكـ الـمـدارـسـ درـجـةـ أـثـرـ بـشـكـلـ أوـ بـأـخـرـ سـلـباـ عـلـىـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـ التـرـبـيـوـيـةـ. وـ فـيـ مـسـعـيـ مـنـ مـنـظـمـةـ الـاتـحادـ الـدـيمـقـراـطـيـ لـفـرـضـ رـوـيـتهاـ وـ مـنـاهـجـهاـ أـصـدـرـتـ قـرـاراتـ مـجـفـحةـ، مـنـهـاـ إـلـازـمـ الـأـهـالـيـ بـإـرـسـالـ أـبـنـاهـمـ إـلـىـ مـدارـسـ الـأـمـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ بـالـقـوـةـ وـ اـسـتـخـدـامـ السـلاحـ بـحـقـ الـأـهـالـيـ وـ الـأـطـفـالـ مـنـ خـلـالـ حـوـاجـزـهـ الـمـنـتـشـرـةـ عـلـىـ طـوـلـ جـفـراـقـيـةـ كـرـدـسـتـانـ سـوـرـيـاـ، وـ مـنـعـ أـصـحـابـ وـ سـائـطـ النـقلـ الـعـامـةـ مـنـ نـقـلـ الـطـلـابـ إـلـىـ مـدارـسـ الـمـربـعـ الـأـمـيـ، وـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـقـدـراتـ ذاتـ الصـلـةـ.



بعد قيام الشعب السوري بمحاضرات سلوكية في عووم البلد مطالبين بتغيير النظار واجهزته الذهنية لخلاص سوريا من الحكم الاستبدادي. وسلطة الحزب الواحد واللاتيان بنظام ديمقراطي برلماني تعددي. انخرط الشعب الكوردي في هذه المحاضرات ب مختلف فئاته الشبابية والنسوية والمجتمعية وحركته السياسية لتكوين سوريا لكل السوريين.

في هذه الحالة كان لابد من تأثير وتوحيد طاقات الشعب الكوردي في إطار سياسي وتنظيمي لتوحيد كلها وخطابه السياسي من أجل المطالبة والدفاع عن الوجود القومي للشعب الكوردي وحقوقه المشروعة. وتم الاتفاق بين جميع الأحزاب حيث البloc المجلس الوطني الكوردي في 26/10/2011 بإرادة الجميع لضرورة وجود حركة سياسية الكوردية. وهمة الشباب والتنسيقات ومنظمات المرأة والجتمع المدني والمستقلين في سبيل توصياتها الورقة. والمطالبة بظهورات الكورد المشروعة. وبالدل السياسي للوضع السوري للحفاظ على التمايز والسلام الأهلي لجميع المكونات في إطار دولة لا مركزية سياسية بنظام اتحادي تعددي برلماني.

بعد إخراج المظاهرات من طابعها السلمي وتحويلها إلى طابع عسكري. ودخول القوى الإقليمية والدولية وفق اتجاداتها وصالحها السياسية. وتشكيل مجاهدو وقوى مسلكية مختلفة وظفوري وبليشيات راديكالية ومتطرفة على الساحة السورية /داعش وأخواتها/. أصبغ الشعب السوري ب مختلف فئاته العرقية والدينية مسلوب الارادة وورثت البلد بخلاف متعددة من القتل والدهاء والتشرد والمعجزة المليونية. وتدخل المجتمع الدولي لحل الأزمة بين المعارضة والنظام في سوريا وفق مخرجات جلif النهضة "2254" وقرارتها ذات الصلة.

تحولت الحركة السياسية الكوردية. طرف يطالب بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي ممثل بـ "المجلس الوطني الكوردي". وفلة أخرى انزلقت إلى العمل يعكس ظهورات الشعب الكوردي وذمة اتجادات الانتفاضة معها. جعلت من نفسها سلطة عقابية على الشعب الكوردي إضافة إلى أحزمة النظار. وطالب بالآفة الدينية قراراته وأذوه الشعوب ومحاربة الفكر القومي الكوردي ممثل بـ "تف دو".

واستخدام القوة السلاح وسلطة أمر واقع على الشعب الكوردي ومنع حركته السياسية من ممارسة عملها ونشاطها السياسي بحرية من خلال الاعتقادات السياسية. وغلق وطرق المكاتب والتجديد الاجباري وفرض الالتواء على المواطنين وتسخير الدراس الرسمية ودرءان الآف الطلاب من التعليم والدراسة وخلق جيل أمر وفشل.

وهو كل هذه الممارسات تحول المجلس الوطني جميع الضغوطات للحفاظ على النفع والسلامة وتهانك الشعب الكوردي رغم تعرضه لغلب المناطق الكوردية إلى هجمات شرسه من القوى الإرهامية. ونقطة كوباني. سري كالية. وسيطرة قوى متفرقة تحت اسم الجيش الحر على مدينة غربين ب祜اية ومساندة الجيش التركي. وذير على منطقة عفرين التهديد بالتغيير الديمغرافي جراء الممارسات الإجرامية بحق المواطنين الكورد هناك.

غدا المجلس الشخصية السياسية الاعتبارية في الماحف الدولى وكافة المؤذنوات التي تعقد بخصوص النزوة السورية من خلال المعارضة السورية والمعينة العليا للتفاوض بعد ان اختار المجلس الوطني موقفه بالوقف الى جانب الشعب السوري عبر اللالتفاف للإيجاد حل سياسي ناجح وعادل لهذه الأزمة وفق لواول وقرارات مجلس الان. إضافة الى تشبيه بالرض الى جانب الشعب السوري يوجد نحو عشرين مجلساً محلياً يعملون في مختلف المناطق وتذليل بروز التحدى والصعود.

على الرغم من التحديات والعواقب والمشاكل التي تعيض مسيرته. ومحاوله من بعض الاطراف كجه نضاله وعرقلة عمله السياسي من أجل انتشاره عن مساره السليم.

الآن حافظ على خطه السياسي على نهج الكوردياتي. ويبقى المجلس المطلة السياسية الرئيسية لتحقيق حقوق الشعب الكوردي وحائل مشروعه القومي العادل دولياً وإقليمياً وكوردستاننا.



## بلاغ صادر عن اجتماع المجلس الوطني الكردي في سوريا

عقد المجلس الوطني الكردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي بتاريخ 2018/9/22 . وبعد الوقوف دقيقاً صوت على ارواح شهداء كردستان وشهداء الثورة السورية وعلى روح البارزاني الخالد . تم اعتماد جدول عمل الاجتماع الذي تضمن بالاضافة الى الوضع السياسي معاناة شعبنا وخاصة في عفرين . وتقدير اداء المجلس السياسي والجماهيري . في الوضع السياسي تلي التقرير المقدم من هيئة رئاسة المجلس والذيتناول العناوين البارزة في الوضع الراهن . وتم مناقشته ورأى المجلس الاتفاق الروسي التركي الاخير بشأن ادلب وبها وايابيا . كونه استطاع ان يبعد الكارثة الانسانية التي كانت ستحصل بحق الملايين من الاهالي فيها لو اندلعت المعركة هناك . ورأى من جهة ثانية ان امكانية انتقال المجموعات المسلحة وخاصة من جهة النصرة الى مناطق اخرى وخاصة الكردية منها . تشكل هاجساً مشروعها يستفر عن تبعات كارثية جديدة . على المجتمع الدولي والمعنيين التنبه لها ونوعها . سيما لا تزال معاناة اهلنا في عفرين تتفاقم جراء استمرار جرائم مرتكبه المجموعات المسلحة هناك وتهاجمهم فيها . وعجز المجتمع الدولي والدول ذات الشأن من دعمهم ومحاسبتهم واخراجهم ولم تلق نداءات المجلس الوطني الكردي والمنظمات الحقوقية والانسانية وابناء عفرين الاهتمام اللازم حول ذلك . واذ يندد المجلس بشدة هذه الممارسات والجرائم فإنه يجدد وطالبه تلك ويطالب بتأمين عودة النازحين من ابناءها بسلام الى ارضهم وديارهم وتوفير مستلزمات اقامتهم وعيشهم وتسليم ادارة عفرين الى اهلها وتأمين حماية دوليه لها . اكد المجلس ان الحلول المجتازة لا تكون بديلاً عن الحل الشامل الذي يتواافق مع تطلعات السوريين وتضحياتهم في بناء سوريا دولة ديمقراطية تعدديه اتحادية يقر دستورها ويضمون الحقوق القومية للشعب الكردي ولكلمة المكونات القومية الاخرى في البلاد . وفي هذا المجال قدم المجلس ايجابياً الوثيقة التي اصدرتها المجموعة المصغرة وطالب بتفعيل مسار جنيف وفق قرارات الشرعيه الدوليه وبشراف مباشر من الامم المتحدة ورعايتها في جميع مرادل وخطوات الحل . ومع تضاهر الجمود لتشكيل اللجنة الدستوريه طالب المجلس بضرورة تمثيل الكرد فيها تهليلاً عادلاً يتناسب وحجمهم في البلاد . ودعا المعارضه السوريه الوقوف الى جانبهم وطالعهم الدستوريه كما طالب الائلاف الوطني لقوة الثورة بالوفاء للوثيقه الموقعة بينه وبين المجلس الوطني الكردي والالتزام بهمومونها . اكد المجلس ان pyd بمهارساته الاستبداديه وسياساته الانفراديه يحاول انهاء الحياة السياسية والعمل السلمي الديمقراطي . واجهض بها الجمود التي حاولت بناء تفاهم كردي ازاء التطورات المتسارعة ولم يوفر اي مناخ ايجابي في هذه المجال . بل استهر على نهجه في اللاحقه اعضاء المجلس وانصاره واحتجازهم واغلاق مكاتبها وتحديد نشاطها . وارهق الناس بفرض قرارات ادارته المتعلقة بدياتهم وخاصة فيما يتعلق بمستقبل اطفالهم في التعليم الذي كان سبباً في هجرة الالاف من ابناء الشعب الكردي . وبهذا سبب حلول الذكرى الاولى للاستفتاء على استقلال كردستان الذي عبر فيه شعب كردستان عن رغبته ورادته الحرية بشكل سلمي وديمقراطي وحضاري . حيث المجلس فخامة الرئيس مسعود بارزاني وقدر عاليه حكمته وحكمه قيادة الاقليم التي استطاعت مواجهة التحديات وافشال الرهانات والمؤامرات وجعلت من هذا اليوم يوماً تاريخياً لبناء كردستان وتحقق في تقرير صبرهم . توقف الاجتماع على اداء المجلس وأكد على ضرورة تطويره واتخذ جملة من القرارات التي من شأنها تفعيل نشاط المجلس على الصعيد السياسي والتنظيمي والجماهيري والشعبي لعقد المؤتمر الرابع للمجلس وكذلك على ضرورة التواصل والتفاعل مع بقية المكونات القومية والدينية والفعاليات الاجتماعية لتعزيز ثقافة العيش المشترك وصون السلام الاهلي والمجتمعي . 2018/9/24 المجلس الوطني الكردي في سوريا

نصار وأعضاء الحزب، يحاولون تشويه الحزب الديمقراطي الكردستاني بها، خاصة وأن من أعاد برهem إلى منصب النائب الثاني للاتحاد هم أبناء الراحل السيد جلال طالباني، ومقاطعة ملابخيتها للاجتماع دليل على عدم الانسجام أو التوافق في قيادة الاتحاد على عودة برهem صالح، ثم ترشيحه لمنصب رئاسة العراق. غياب التفصيل عن اجتماعات بافل وقياد طالباني مع برهem صالح، ربما أمكن اعتبار ذلك الإنفاق بالترتيبات ما قبل النهائيّة لمحاربة ملف الاستفتان لأربع سنوات قادمة، وتوضيغ الشرخ بدلاً من الإنفاق بين الحزبين، بما يضمن نجاح اجتماع الرؤسas الثلاث ضد أي طرح كردي يُفضي، إلى، تقوية الأقلية.

الاتفاق في حقيقته حاجة ملحة لكلا الطرفين الموقعين عليه، حيث يوغر بيتها مناسبة لقسم من القيادات السياسية لاستمرار معاداة البارتي وأي شيء يحرك ملف الاستفتاء مجدداً، وإنقاد لبرهم صالح من فشل جديد بعد مرارة الهزيمة المخيبة في الانتخابات العراقية الأخيرة. وبذلك يعيدهما من جديد إلى المشهد الكردي في العملية السياسية المرتقبة. وثانيتهما، لا يُنكر الدور البارز لإيران في الموضوع. فمنذ سقوط النظام العراقيي الأسبق، وإيران هي من توافق أو تشرط أو تمنع من تولي أي شخصي لمنصب الرئاسات الثلاث. واشترطتها استقالة برهام من تياره لتبوئ منصب رئيس الجمهورية دليلاً على ذلك.

وسيتم استخدام الاتفاقي الجديد مع الحالة الجديدة في بغداد، كورقة ضغط على الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها الغربيين، للخروج بتشكيل سياسي جديد ينبع إلى وضع حد لسياسات البارتى والأحزاب الكوردستانية المؤمنة بالحق القومى والخصوصية القومية وإيجاد حياة جديدة للعيش مع بغداد، ولتدوير الحل السياسي بما يتناسب ودور إيران المستقبلي في العراق والمنطقة. بالمقابل فإن عودة بوهم صالح إلى حزبه أغلق الباب، على أقل تقدير، لعقود قادمة عن إمكانية نشوء تيار سياسى جديد في كردستان العراق. خاصة وأنه مثل بعد حركة التغيير، ما سمي بمناهضة الاحتلال والفساد والدعوات نحو الإصلاح والتغيير كما كانوا يرونون ..

اللاورقة ( باهل وقباد -برهم صالح) أحدث تحالفات الإقليم للمعوده إلى المربع الأول فيما يتعلق بالوضع الكردي في بغداد، وهي انتظار نتائج الانتخابات البرلمانية في إردوستان ومن يحصد غالبية الأصوات والمقاعد، فإنه من المرجح أن يكون البارتي قد عدل من مزاجه العام قليلاً بما مضى من السنوات الماضية، والتنازلات التي تقدمها هي سبيل ترتيب البيت الكردي، وعلى سبيل المثال لا الحصر، التنازل لحركة التغيير عن النائب الثاني لرئيسة البرلمان التي كانت من حصة البارتي وفق الاستحقاق الانتخابي، وهي نهاية المطاف هنـ ممثل التغيير كان أحد أبرز أعداء استفتاء، هـ البرلمان العـدـاقـ.

وسيجد البارتي نفسه أمام ثلاثة خيارات: عدم القبول بترشيح بوهم صالح واستمرار دوامة الخلاف، أو عدم المشاركة في تمييع ومحاولات إفشال البيت الكردي مجدداً خاصة مع تواجد عدد من المرشحين للمنصب، أو التقدم بمشروع خاص به بناء على الاستحقاق الانتخابي، إضافة إلى ما قد يقدم عليه الملا بختيار، بعد إلغاء تشريع اتفاقية مؤسسة العدالة.

لا ينفصل الوضع الكردي ودورهم في العراق، عن عموم الوضع في المنطقة، وإن كانت أمريكا جادة بتوسيعه ضربة أو تجريم، أو تحجيم، الدور الإيرلناني هي المنطقة، فإن كردستان تحديداً، ستجد نفسها إزاء وضع جديد، إما العودة إلى نتائج الاستفتاء مجدداً، أو وبما نجد الأذرع الإيرلانية قد أعلنت السليمانية كإقليم أو إدارة خاصة بعيداً عن العاصمة هول

هؤلاء يدركون أن الاستفتاء في المستقبل القريب كان سيفضي إلى ولادة الجمهورية الأولى بشكل رسمي للكرد في جنوب كردستان، لكن حتى الآن هؤلاء لم ينجحوا في تأخير تطبيق تلك النتائج وإن استطاعوا تأخيرها أو وضع مثبات الواقعيل أمامها. من جديد سينتظر كرد العراق سيناريو أمريكيًا جديدًا، ومن المرجع هذه المرة أن يكون بعيدًا عن الوجود الإيراني ومصالحه وهو ما يشكل خطراً جديداً أو المنفذ الوحيد مستقبلاً القريب في الإعلان عن الاستقلال.

عاد ببرهم صالح إلى حضن حزبه الأُمّ، وهو المعروف عنه تأييده لدخول قوات الحشد الشعبي إلى كركوك، وانسحب نجم الدين كريم بعد عقود من النضال من حزبه، ولا ينسى أنه رفع العلم الكوردستاني في سماء كركوك وسط حقل الأنثام والمتربيين به وبالفكر والوجود القومي الكردي، وأحد أبرز المدافعين والمؤيدين للاستفتاء.

لَا تَلُومُوا أَحَدًا إِنْ نَاصِبُكُمُ الْعَدَاءُ  
فَالْكُرَدُ هُمْ مَنْ حَارَبُوا الْإِسْتِقْلَالَ



شیخان ابراهیم

كجزءٍ أصيلٍ من الموروث والترااث الكردي، هنال التجارب المريبرة عادةً ما تُعاد بضمير متقاربة أو متقاوتة، وهي بعض الأحيان متشابهة جدًا. فجميع الثورات والانتفاضات وتجارب الحكم الكردي منذ ثورة شيخ سعيد بيران وحتى اليوم؛ غالباً ما كانت تهزم أو تفشل إما سياسياً أو نتيجة خيانات ومؤامرات داخليةٍ هدفت بضمير البعض.

في مثل هذا اليوم من العام الفائت، حمل شعب كوردستان العراق، أكبر وأهم نقلة نوعية في تضالات حركة التحرر الكردستانية، الاستفتاء. وسبق أن حقق الكرد في العراق أولى النقلات النوعية باتفاقية الحكم الذاتي عام 1970، وكانت أول اعتراف رسمي محلية، إقليمياً، دولياً، لكنها لم تعش تجربة العيش والاستثمار بمعاينيل خيانية إقليمية ودولية. شفف الرزح نحو الاستقلال لم يكن. ولم تكن عزيمة التحروريين بالرغم من الانتكاسات والخذلان الداخلي والإقليمي والدولي، وهو ما ميز تضالات الكرد في الأجزاء والمجهور.

دخل الكلد مهتك السباق نحو الاستفتاء، أزاحوا وأنهوا أخطر تنظيم عرفته البشرية، أصرروا على المضي قدماً بخطوات من دماء الشهداء نحو قبة الاستفتاء، ومع نسبة 93% كانت كفيلة بنسف أي ادعاء حول تفرد الباريتي وحده بالسلطة أو رغبته بالسيطرة على كورستان، فشققا الكلام وضفوا أنفسهم أمام خيارين مورين، أحدهما: هل بات من المنطقي القول أن 93% من المؤيدين للاستفتاء ونتائجهم هم من أنصار الباريتي فقط. الآخر: دحض مزاعمهم حول عدم مشاركة

القاعدة العسكرية الكردستانية والمتهمة إلى تيارات سياسية ملحدية ومحظوظة.  
ليلة 16 أكتوبر كانت كفيلة بوضع حد لاستمرار النص التاريخي للنكرد هي كل ما يتعلق بالانتفاضات والثورات والدعوات نحو الاستقلال والإعلان عن الكيانات الجيوسياسية المستقلة. لكن العقلية هي، هي، هي. أبى إلا أن تستمر في تحطيم الأحلام، ومحاربة الاستقلال.

عام مضى. وبقي شعب كردستان ثابتًا على مبادئه ونهج它的 القويم. مع كل التحديات ومحاولات زرع الشقاقي والبحث عن مفتاح الانهيار. حصد الباراتي أعلى الأصوات والمرتيبة الأولى على مستوى البرازيليين في عموم العراق. كاريفرة البرازيليين لا تنتهي ولا تلين. ونجم الجيل الثالث من البرازيليين في حمل أشقل عبيرً وهي ظروف وجدت كردستان نفسها محاطة بحملة من التهديدات والمخاطر والطابور الخامس ومحاولات العودة بكردستان إلى حدود 1991، كل ذلك ودأ على قول الشعب الكردي لكل منه في الاستفتاء. الجديد في الذكرى الأولى لللاستفتاء، عودة برهem صالح، الذي استطاع إقناع الآلاف من أنصاره ومؤيديه وأعضاء حزبه الاتحاد الوطني الكردستاني، للانضمام إلى حركته التي أطلقها على قاعدة التغيير والتطوير والإصلاح ثم عاد إلى حزبه تحت اسم الإصلاح والتطوير والتغيير. سرعة قبول عودة برهem صالح تشرح عن مدى تغلغل نظام الشبكات العائلية والشخصية ضمن الاتحاد الوطني، وهي التهم التي كان



## حقوق الإنسان الدولية نقضية انتهاكات PYD

## مفصلة الفكر المتطرف

فيروشاه عبد الرحمن



حكومة الأمر الواقع في شمال شرق سوريا تتحجّز أعضاء تحالف سياسي منافس، وتنتهك حقوقهم في إجراءات التقاضي السليمة " هيومون رايتس ووتش هذه السطور جزء من تقرير لمنظمة حقوق الإنسان الدولية، على خلفية اعتقال إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي قيادات وأعضاء من المجلس الوطني الكردي تعسفاً، وهي بعض الحالات قد يكون إخفاء قسرياً، هي ظل عدم وجود مذكرة اعتقال. المنظمة الدولية نفسها أجرت لقاءات مع معتقلين سابقين حول ظروف الاعتقال، حيث أفاد بعض المحتجزين إنه لم يسمع لهم بمقابلة محامين أثناء فترة الاحتجاز وأنه لم يمثل أمام قاضي إلا بعد احتجازهم لفترات طويلة. وهذا يعد أبسط انتهاك لقانون الدولي، وأنه يجب تقديم المحتجز للتحقيق خلال 48 ساعة من اعتقاله، ليتم توجيه الاتهام الفوري لمتحجز أو إطلاق سراحه. أيضاً يجب تأمين الاتصال المحتجز مع مستشار قانوني "محامي" بما فيه أثناء الاستجواب، أيضاً يجب إخبار أفراد أسر المعتقلين هنوا عن وجود محتجز من العائلة لديهم، مع توضيح مكان الاحتجاز، هذا حسب القانون الدولي لحقوق الإنسان والذى ادرجته إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي في عقدها الاجتماعي. وحسب تلك الإدارة يستوجب تقديم المحتجز إلى المحكمة خلال 5 أيام من احتجازه، وإي امر قضائي ملزم لجميع الجهات بما فيها العسكريون. تقرير المنظمة الدولية يتطرق أيضاً إلى جانب آخر وهو نفي سلطات إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي وجود أي معتقل سياسي لديها، خاصة أن الحالة أقرب إلى الاختطاف منه الاعتقال مع عدم وجود مذكرة قضائية. التقرير ينقل عن ابنة إحدى المحتجزين قولها: "حاولت أنا وعمي ومحامييه 5 مرات الحصول على معلومات حول مكان وجود أبي، حيث زينا سجن الآسيش المركزي في القامشلي، و التواصل مع قسم شكاوى الآسيش، و مقر الآسيش، وقالوا إنهم أيضاً أجروا عدیداً من المكالمات مع الآسيش، وبعد الأفراج عنه لا جدوى إما انكرنا احتجازه، او لم يستجيبوا، إحدى المحتجزين مختفي قسرياً منذ آذار 2017، ولا يزال مكان احتجازه وظروف احتجازه مجهولة. الحالة تتكرر، محتجزين منهم لم يعلم ذويهم عنهم شيء حتى بعد الأفراج عنهم. هذا ناهيك عن ظروف الاعتقال والتعذيب النفسي، حيث أفاد أحد المحتجزين بعد الأفراج عنه، أنه أمضى 35 يوماً من فترة اعتقاله في المنيقة، بعيداً عن العالم الخارجي، لم يكن يميز بين الليل والنهار، ولا يسمع سوى آذان الجوامع أثر ذلك على نفسيته، مع استمرار اعتقاله انقطع تماماً عن الأكل، وفُلت ساعة نومه مما أثر سلباً على صحته وحالته الجسمية خاصةً أن عمره يتجاوز الستين ويعاني من آلام في الظهر والضغط. تقرير المنظمة الدولية يؤكد على ذلك ويدرك بأنه يمكن ذوي المحتجزين ليس فقط التواصل معهم أو معرفة معلومات عنهم، بل يمكن حتى إيصال الأدوية الطبية. يذكر أن حزب الاتحاد الديمقراطي سيطر على كردستان سوريا أواخر عام 2012 في إطار عملية استسلام وتسليم بين الحزب المذكور والنظام السوري. وأنشأ لاحقاً إدارة ذاتية تمارس الآن سيطرة فعلية على المنطقة. منذ كانون الثاني 2018 اعتقلت الآسيش 20 عضواً على الأقل من أحزاب سياسية معارضة وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان المحلية والإعلام المحلي ولا يزال 10 من المعتقلين محتجزين، أو أماكن وجودهم غير معروفة، بينما أطلق سراح آخرين

التطهير كمشكلة مرتبطة بالظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية التي ساهمت وساعدت على النشوء وهي مرهونة بتلك الظروف التي قد تصبح متغيرات إما أن تؤدي الزيادة في التشدد أو الاعتدال وإنما أن يكون هناك قطبيّة تامة في الموقف أو قبولًا مطلقاً وهي كلتا الحالتين تعتبر معضلة ومشكلة ويكون خطر هذه الأفكار عندما تتحول من مجرد أفكار إلى سلوك عمل ي يتم بموجبه استخدام العنف وسيلة لتحقيق هذه الأفكار خاصةً عندما لا يستطيع قبول معتقدات الأفراد أو الجماعات الأخرى المختلفة معه إذا كانت مرتبطة بأيديولوجيا كما شرّأه في التطهير الديني عند الجماعات الإسلامية المتشددة وأيضاً ما قام به عليه أيديولوجية حزب البعث العربي في كل من سوريا والعراق حيث كان يرفض ولازال أية روّى مختلفة عن أفكاره القومية العنصرية التي وصلت إلى حد الكراهية وإدانة كل المخالفين معه خاصةً القومية وفرض هذه الأيديولوجية على الآخرين بقوة سلطة الدولة التي كانت تحكمها وعدم الاعتراف بالمخالف معهم وإن التطهير يعتبر آفةً هناك له آثار وخيمة على المجتمع بتعطيل القدرات الذهنية لأنه بالنتها يكون تهديداً لاستمرار المجتمع وهذا بدوره يؤثر على الانتاج والعمل في تدني الإنتاج لأن ذلك يتطلب قدرات عقلية متطورة وهذا ملا نجده عند المتطرف لذلك ترى المناطق التي تعاني من التخلف والفقد تشكل منها أكثر ملامعة لنفوذه هذا الفكر وكثيراً ما تسعى الحكومات الاستبدادية لخلق مثل هذه المناذلات حتى ينشغل الناس بالقمة العيش من جهة ويستخدم سلطنته الأمنية القمعية لكم الأفواه بداعي محاربة التمرد وفرض هيمنتها الدولة من جهة أخرى. كما أن التطهير يؤدي إلى نتائج وخيمة من العنف والتصفيه الجسدية وخاصةً الشباب الذين يكونون وقود الصراعات المتقدمة دائمًا إذا ما وقعوا في براثنه وبما أن هذه المعضلة مختلفة التطهير مهددة للسلم الاجتماعي والاستقرار لأبد من إيجاد حلول للتخلص منها فيجب إزالة الأسباب والظروف التي ساهمت وساهمت في انتهاك الفكر المتطرف من خلال تشجيع الحوار حول مختلف القضايا على مستوى التذكرة ومستوى المجتمع واعطاء المجال للتعديدية والتسامح والتنمية. كما إن الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية بإشاعة نمط التعليم الذي يتضمن ثقافة السؤال وال الحوار والنقاش والابداع و تقوية مؤسسات التنشئة الاجتماعية كلاسراً التي بها ترسخ القيم الأخلاقية والدينية في نفوس أفراد الأسرة والتي تحض على السلم والأمن والكرامة والحفاظ على حقوق الآخرين و عدم الاعتداء وتطوير المناهج بحيث يلائم الواقع الاجتماعي والتعريف الصحيح للدين وكذلك مشاركة الإعلام ووسائل التواصل بشكل إيجابي وأيضاً دعم الشباب اقتصادياً و تعميق و ترسیخ الفكر الديمقراطي وخاصةً المساواة في المجتمع و تكافأ الفرص للجميع والعدالة الاجتماعية والخلاص من الفقر والبطالة والتهميش وأنّ جهود مكافحة و معالجة الفكر المتطرف و السلوكيات المضادة للمجتمع. يتطلب استراتيجية طويلة و فاعلة تتكامل فيها الجهود ومن خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والأمنية والاقتصادية و ترسیخ ثقافة الحوار والسلم الأهلي حتى الوصول إلى الاعتقاد الجازم بأن الإنسان يختلف دينه ولوته وعرقه يوهب الحياة لغيره وهو جدير بأن يعيش حراً كريماً .



## جكرخويين ( 1903 - 1984 )

### حياته - نضاله - أعماله

جبار معو

اسمه شيخموس حسن علي ولد 1903 في قرية هسارية، انتقل مع عائلته الى مدينة عامودة، حيث توفي والده ووالدته، بعد وصولهم بفترة وجيزة، هتبناه اخوه و اخته، تنقل جكرخويين بين قرى و بلدات كردستان سوريا، و من ثم رحل الى كردستان العراق وأيران، بقيمة التعرف على واقع الشعب الكردي . وبعد عودته استقر في قرية تل شعير بفروض متابعة تحصيله الديني حتى حصل على إجازته الشرعية في العلوم الدينية . أسس جكرخويين جمعية ( خوييون - الاستقلال ) الأدبية في العام 1928 و التي كانت من مهامها نشر الوعي القومي والثقافة والأدب الكردي، ضمت الجمعية العديد من المثقفين الوطنيين والأدباء الكرد منهم الشاعر السياسي كاميiran بدريخان و حسن حاحو . كما شارك جكرخويين في تأسيس ( نادي عامودا الثقافي ) عام 1932، حيث حب اهتمامه على تعليم اللغة الكردية للشباب . دخل جكرخويين معترك العمل السياسي في الخمسينيات من القرن المنصرم، فأيد الحزب الشيوعي السوري، ثم ساهم مع مجموعة من المتنورين الكرد في تأسيس كتلة ( آزادي - الحرية ) و التي سرعان ما انضمت إلى الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا العام 1958 ، و أصبح جكرخويين عضو في اللجنة المركزية للحزب المذكور . خلال مراحل حياته النضالية تعرض جكرخويين للملاحقة والحبس و التعذيب مرات عديدة، كل هذا زاده عزيمة و شموخا و كبرىاء . للشاعر الكردي العديد من المؤلفات و الكتب قد تتجاوز ال 37 مؤلفا في مجالات مختلفة منها الشعر و التاريخ و الملحمه الشعيرية لعل أهم تلك المؤلفات ( تاريخ كردستان ) بالإضافة الى 8 دواوين شعرية هي : ( النار و اللهب 1945 - ثورة الحرية 1954 - من أنا 1973 - روناك ، زند آفستا 1981 - الشفق و الأمل 1983 ) . كما قام جكرخويين بتنظيم المخطوطات التاريخية ( شرفنامه ) لصاحبه ( شرفخان البديليسي ) في العام 1942، حول أنساب العشاائر و الأمراء الكرد . كذلك ألف جكرخويين كتاب ( قواعد اللغة الكردية )، و قاموسا في الكردية من جزأين . توفي الشاعر الكردي الكبير جكرخويين في العاصمة السويدية ستوكهولم في 22 تشرين الاول 1984، و نقل جثمانه الى مدينة قامشلو في كردستان سوريا، حيث دفن في منزله حسب وصيته .

حين بتروا سامي

قررت أن

أصبح قناصا

عباس علي موسى



في زاوية، كنت أرقب خطواتهم الهدئة كأغنية، كتحرر عشق، يحملون بخاكياتهم، يلوونون جدران المدينة التي كان الخوف يربض في داخلها، فأسقطت شيئاً ما في داخل المنازل.

في ذروة تحرير الجدران كتبت: **"أنا قناص"**

كان أول ما فعلته أنتي اتخذت ركنا من الجدار لأقتضي المارين، بأحلامهم، بأغنياتهم، بدمهم،

ربما لم تروني قط، لكنني اتخذت ركنا من جداركم.

أنحت من هذه الطرقات دربأ تودي بي إلى الحرية وحدها.

**رصاصة** اخترقت أريج وردة، ربما حملت غبار البارود عوض حبات الطلع هذه المرة.

**رصاصة** أطفال الحي الذين جمعوا فوارغ الرصاص، حملوها إلى الحانوت ليبيعوا السكاكر.

**رصاصة** العين التي ترصد الهدف تقتله قبل الرصاص.

**رصاصة** حين أنزل إلى عمق المدينة، حرٌ بي أن اعتاد حمل النقود. ما أربع ( العجوز ) صاحب المتجر، هو الرصاص الذي مددته إليه - ساهياً - عوض النقود: "لاتخف يا عم **هنا قناص ليس إلا**".

**رصاصة** حين تشتعل العتمة في المكان ينطفئ جسد ما في مرمي.

**رصاصة** وأنا أقدم الوردة للطفلة، فزعت إلى أمها، وبما كانت رائحة البارود تفوح من أصحابي، لا تشبه عبق وردة بأي حال.



كان رداً حكيمًا لتبيّان استحقاقات شعبنا، كل ذلك كان أعظم امتحان للكرد لتعلم من مثنا مع إرادة شعبه ومن مثنا ضدها.. كذلك صرخ السيد جدعان علي ممثل حركة الاصلاح الكوردي ورئيس ممثليّة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي: أعتقد أن قرار إجراء الإستفتاء وتوقيقه كان قراراً صائباً مستندًا على القانون الدولي والدستور العراقي وإرادة الشعب الكوردي وحّقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه حيث جاء قرار الإستفتاء من قبل قيادة إقليم كوردستان ورئيسها بشكل خاص السيد مسعود البارزاني بعد مرور الإقليم بظروف قاسية جداً أولها الحصار الجائر من قبل المركز بغداد من قطع الميراثية والرواتب وحرب داعش الظالمة بعد تسليمها الموصل بكامل إمكانيات الدولة من عتاد وأسلحة وبنوك والنزوح الكبير للعراقيين إلى مناطق كورستان ولكن بعد الإنتصارات الكبيرة للبيشمركة والدعم الدولي الكبير لها أمريكا وأوروبا حيث أصبحت المناطق المتنازع عليها بالمادة الدستورية 140 كلها تحت سيطرة البيشمركة وامتناع البيشمركة عن الدخول للموصل إلا بشروط محددة وهي مرحلة انتهاء داعش دولياً وعراقياً وسيطرة الحشد الشيعي العسكري على مقدرات وقرار العراق العسكري والإقتصادي والسياسي أصبحت العيون على الإقليم وصدرت تصاريح وتهديدات عديدة ضدّه بأنّها الهدف الثاني بعد داعش ومن خلال المتابعة والمراقبة الدقيقة من قبل قيادة الإقليم ورئيسها لسلوك وتصرّفات الحشد الشعبي وقيادة بغداد العدوانية اتجاه الإقليم من هنا جاء قرار الإقليم بالاستفتاء قبل الانتهاء نهائياً من داعش والأجهزة الدولية والإقليمية حيث تركياً الملتئمة بالحرب السورية وظروفيّها الداخلية وايران المرفوضة دولياً وعربياً وسورياً المترنحة ولكن الخيانة الكبيرة من كروب من الإتحاد الوطني وتعاونهم الخسيس مع الحشد من خلال مهندس المؤامرة قاسم سليماني ثلبت النتائج مؤقتاً لصالح اعداء الكرد وجاء الحصار الجائر الإقليمي والمركز واصبحت الإحزاب الكردستانية تحمل التبعات السلبية فقط لقيادة البارزاني وقراره ولكن قراره ابعد السيد مسعود البارزاني عن رئاسة الإقليم والسياسة الهدامة والتحمل الكبير والدبلوماسية الناجحة من قبل السيد نيجيرهان البارزاني رئيس حكومة الإقليم استعادت الأمور لمجرأها الشبه طبيعي والنجاح الكبير هي انتخابات البرلمان العراقي إعادة الثقة مجدداً بحزب البارزاني وصوابية قرار الإستفتاء القومي التاريخي ومالنجاح الكبير المتوقع لحزب البارتي في انتخابات برلمان الإقليم الا مكانة للحزب واثبات للعالم والكرد بان قرار الاستفتاء مكسب قومي تاريخي دستوري متواافق للعهود والمواثيق الدولية التي تمنع الحق للشعوب ان تقرر مصيرها بنفسها وبالارادة حرّة دون اكراه.. بالرغم من كل ما جرى من إستفتاء وما تبعه من عواقب حتى الوصول إلى إتهام الرئيس مسعود البارزاني بالتهاون وعدم معرفة العواقب التي تلي عملية الإستفتاء إلا أن صناديق الاقتراع أثبتت صحة رؤية السيد البارزاني فيما أقدم عليه وقوله بأن (الاستفتاء حق مشروع لنا ولستنا بحاجة لعنف أحد) فبصرف النظر عن أحقيّة الإستفتاء وعدمه فالشعب الكوردي بما يملكه من مقومات لقيام الدولة المستقلة على الأرض التي يعيش فيها فالإستفتاء والإستقلال حق من حقوقه هي أي زمان وأي مكان من تواجهه.

## استفتاء كورستان العراق وما تلته من نتائج يدعى إلى تساوٍ فما هي ...؟

إعداد : أفين حاجو

مررت سنة على ذكرى الإستفتاء التاريخي الذي جرى في إقليم كوردستان العراق في 25\_9\_2018 والتي كانت هنّكته تلقى معارضة شديدة من قبل الكثيرون من الدول وخاصة دول الجوار وحتى من بعض الأفراد والشخصيات في الداخل الكوردي التي كانت ترى أن توقيق الإستفتاء ليس مناسباً في الوقت الحالي، وبالرغم من كل تلك المعارضات والعوائق مضى إقليم كوردستان العراق برؤية السيد مسعود البارزاني بإجراء الإستفتاء في موعده والذي لاقى إقبالاً شديداً من الجماهير الكوردستانية وقد أثبتت صناديق الاقتراع رغبة هذه الجماهير بالإستقلال وقد تلى ذلك الكثير من المعارضات الشديدة من قبل الحكومة العراقية المركزية التي باشرت بفرض حصار اقتصادي وسياسي وحتى إغلاق المجال الجوي في إقليم كوردستان والتهديد باستخدام القوة العسكرية من أجل إلغاء نتائج الإستفتاء ومن هنا نقول هل كان توقيق الإستفتاء واجراءه خطأ أم لا؟ و هل كانت نتائجه سبباً في ما حدث في كركوك؟ يقول الأستاذ طاهر حصاف عضو الأمانة في المجلس الوطني الكوردي : أنا برائي كان توقيق إجراء الإستفتاء في إقليم كردستان صائب، فالإستفتاء هو حق مشروع لكل الشعوب بما فيه شعبنا الكردي.. والشعب الكردي قال كلمته في يوم 25 أيلول بأنه تواق للحرية ويطلب بحقه في تقرير مصيره بنفسه وفق المواثيق الدولية.. أما ما جرى في كركوك أنا برائي كان مخططاً له من قبل مرتزقة الحشد الشيعي وبماركة مجموعة هيزرو للضغط على الرئيس مسعود البارزاني وفشل مشروعه القومي الكوردياني .. ويقول الأستاذ (ابراهيم اليوسف) رئيس مجلس أمناء منظمة حقوق الإنسان في سوريا.. ماف: ثمة ثقافة بائسة يريدهم أن يجعلنا خاضعين لها باستمرار، ومن مفرداتها تلك الحملة التي شنها بعضهم على الإستفتاء ومن ثم مشاركة واجهاتهم السياسية في التآمر والإجهاز عليه؛ وكان من نتائج ذلك بيع كركوك خطوة في إطار بيع كوردستان كلها، ليجهضوا هذا المشروع العظيم، من دون أن يدرك هؤلاء أن إرادة الإستفتاء انتصرت، وستظل نتائجه أعظم وثيقة بأيدي أبناء شعبنا الكوردي.. غزو كركوك كان سيّم، سواء أتم الإستفتاء، أم لا، واختيار موعد الإستفتاء، كان في الأصل ردًا على مخطط الغزو.



# لقاء العدد



## نعمت داود

**من المؤسف تجاهل المعارضة لما  
يجري في عفرين من انتهاكات وجرائم  
على أيدي عصابات المجموعات المسلحة التي دخلتها**

كيف تقييمون أداء المجلس خلال الفترة الماضية خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بالوضع السوري ???  
عمل المجلس الوطني الكردي على الدوام ليكون جزءاً فاعلاً من المعارضة السورية ، له حضوره في المحافل التي تتناول الشأن السوري ، واستطاع ان ينقل رؤيته سواء حول سوريا المستقبل او حل القضية الكردية الى هذه المحافل . وقد كان حاضراً في مؤتمري الرياض الذي وحد وفد المعارضة في عملية التفاوض ، وتم تمثيل المجلس في الهيئة العليا للمفاوضات التي انبثقت عن المؤتمر الاول من خلال الأئتلاف وتمثل في هيئة التفاوض التي انبثقت في المؤتمر الثاني كأحد مكوناتها باسم المجلس اضافة الى تمثيله ايضاً من خلال الأئتلاف . وهذا لم يأت من فراغ و يدل على اداء لا ياس به للمجلس ، خاصة اذا علمنا ايضاً ان بيان ديربيان 2 احتوى على مفاهيم ورؤى تقارب ورؤى المجلس مثل هوية سوريا وذكر مكونات الشعب السوري والاقرار بالحقوق القومية لهم ، اضافة الى تمثيل المجلس في اللجنة الدستورية الموسعة والتي تعد من اهم المفاصل في العملية السياسية .

يقال الكثير حول تقارب بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي ، ما مدى صحة هذا الكلام ؟ وهل تتوقعون امكانية تحقيق تقارب بين الأطراف الكردية في سوريا ؟  
معلوم ما تعانيه الحركة السياسية الكردية من حالة الانقسام المفرط تصل الى حد التناحر والتخاصم ، رغم الجهود التي بذلت منذ بداية الثورة لتوحيد صفوف الحركة الكردية عبر اتفاقيتي هولير ودهوك وبرعاية كريمة من خاتمة الرئيس مسعود بارزاني ، ولم تثمر هذه الجهود في تنفيذ الاتفاقيتين ، وتحمل المجلس مسؤولية فشلها لحزبه الصعد ، ولم تفلج الديمقراطي pyd الذي لا يؤمن بایة شراكة على كافة الصعد ، ولم تفلج الجهات التي بذلت ولا زالت تبذل من قبل جهات خيرة لاجداد تفاصيل بين المجلس والحزب المذكور ، نظراً لاصدار pyd على الاستفراد ، وعلى ممارسته القمعية واللامسؤولة بحق المجلس وانصاره ولم يوفر اي مناخ للتقابض والتفاهم ، وطبعي ان ايجاد تفاصيل بين اطراف الحركة الكردية يعد من الاولويات الملحة في الظروف الراهنة نظراً للتطورات المتتسارعة والتبدلات في المواقف والمصالح والاصطفافات التي ترافقتها هنا وهناك و تستهدف بعضاً منها ليس الحقوق القومية لكرد فحسب بل حتى الوجود القومي لهم ، ويمكن للمساعي التي تبذل من اجل ايجاد التفاهم والتقارب المنشود ان تنبع فيما اذا توفرت الارادة لدى الجميع بقبول الاخر وبضرورة الشراكة الحقيقة وتوحيد الهدف بتحقيق الحقوق القومية للشعب الكردي في سوريا وضمانها دستورياً في دولة اتحادية كما تم اقراره من قبل الجميع في هولير .  
هل تعتقد أن علاقات المجلس الوطني رفضاً تعين ممثليين جدد لمجلس في الهيئة السياسية للأئتلاف الوطني ، هل هذا الكلام صحيح ، وهل يوجد تواصل بينكم وبين الأئتلاف فيما يخص هذا الشأن ???  
تم تأجيل قرار تغيير بعض ممثلي المجلس في الأئتلاف بناء على طلب الهيئة السياسية للأئتلاف وعزى هذا الطلب الى الوضع الداخلي للأئتلاف وما يمكن ان ينعكس ذلك سلباً في الوقت الحالي بما يجره على المكونات الأخرى لتجدد حذو المجلس ، على ان يتم حل هذه المسألة لاحقاً

## المعايير الدولية للمحاكمة العادلة 3-2



- ٥- احتجاز قاصر بأمر قانوني وبفرض الاشراف التعليمي أو احتجازه على نحو مشروع بفرض جلبه أمام سلطة قانونية مختصة .
- ج- احتجاز اشخاص على نحو مشروع للحيلولة دون نشرهم امراضًا معدية أو اشخاص مختلين عقلياً أو مدمتين على الكحول أو المخدرات أو متشردين
- ح- القبض على شخص او احتجازه على نحو مشروع لمنعه من الدخول دون تصريح الى البلد أو شخص تتخذ ضده اجراءات بفرض ترحيله أو تسليمه .).

**الاحتجاز التعسفي :** تحظر المعايير الدولية الاحتجاز التعسفي و هذه المعايير وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية و اتفاقية حقوق الطفل و اتفاقية العمال و المهاجرين و الميثاق الأفريقي و الاتفاقية الأمريكية و الاتفاقية الأوروبية و نظام روما الأساسي و مبادئ المحاكمة العادلة في إفريقيا و الاندونيسية ..... الخ .

و بحسب خبراء دوليين فإن القبض و الاحتجاز دون أساس قانوني يعتبر تعسفياً وقد يكون هذا القبض و الاحتجاز قانونياً حسب القانون الوطني و يعتبر تعسفياً من وجهة القانون الدولي لافتقاره للمعايير الدولية المعتمدة . فقد يكون القانون الوطني غامضاً و غير واضح و قابل للتفسير الواسع على حساب حق الإنسان في الحرية و المان على شخصه .  
**فالاختفاء القسري و الاحتجاز السري** تعسفيان بحد ذاتهما فقد أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى احتجاز اشخاص اشتبه في انهم قد ارتكبوا أعمالاً إرهابية دونما أساس قانوني وأو مراعاة للضمادات الواجبة من حيث الاجراءات و قد خلصت مجموعة العمل المعنية بالاحتجاز التعسفي إلى أن احتجاز الأفراد في سياق قيام وكالة الاستخبارات الأمريكية بالترحيل السري في أعقاب هجمان (11 سبتمبر ) هو احتجاز تعسفي باعتبار انهم احتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي لفترات مطولة و هي أماكن سرية و دون اتاحة الفرصة لهم للاتصال بالمحاكم او بالمحامين و دون توجيه الاتهام اليهم أو محکمتهم و دون تبليغ اسرهم بمكان وجودهم أو السماح بالاتصال بهم .

إذا كل احتجاز لا يكون تحت اشراف القضاء و بأمر من سلطة مختصة يعتبر تعسفياً ، فمثلاً الاحتجاز الوقائي المؤقت للأطفال في اعمال العنف المنزلي او النساء في بعض جرائم الشرف و دونما اشراف قضائي يعتبر تعسفياً بصرف النظر عن غايتها التي تهدف للحماية لهم طالما لم يكن تحت اشراف القضاء .

و حسب اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أن مصطلح (التعسف ) الوارد في المادة 9/1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية يجب أن يفسر بتوسيع ليشمل عنصر عدم اللياقة و الظلم و عدم امكان توقع ما يتخد من اجراءات .

كما خلصت المحكمة الأوروبية الى ان القبض على الاشخاص و احتجازهم لأسباب سياسية او تجارية او لفرض ضغوط على الشخص لسحب طلب تقدم به الى المحكمة تشكلان احتجازاً تعسفياً .

و كثيراً ما تكون عمليات الاعتقال الجماعية تعسفية نتيجة الاحتجازات السلمية بموجب المعايير الدولية و كذلك لاحتجاز المطرول دون توجيه اتهام و كذلك احتجاز أقارب شخص للضغط عليه لتسليم نفسه . و يتحول الاحتجاز (المشروع ) الى تعسفي اذا استمر الاحتجاز بعد انتهاء الفترة التي يحيزها القانون أو بعد انتهاء عقوبة الحبس التي صدرت بموجب قرار قضائي مبرم أو عقب صدور حكم قضائي بالافراج عنهم .

..... ينتهي

تناولنا سابقاً معايير المحاكمة العادلة وفق مبادئ حقوق الإنسان و هي معايير دولية متفق عليها تكونت نتيجة الاتفاقيات و العهود و المواثيق الدولية و ذكرنا أن أحد المعايير التي يجب مراعاتها هي :  
**حق الإنسان في صون حريته الشخصية** علماً أن هذه المعايير تتناول حالات

قبل المحاكمة و في اثنائها و بعد صدور الأحكام و تنفيذها .  
**ستتناول الان المعايير الدولية في مسألة القبض والاحتجاز المشروع :** طالما ان الإنسان يجب ان يتمتع بالحرية المكفولة بموجب القوانين الوطنية و الدولية فلا يجوز تجريده من هذه الحرية الا بناء على اسباب و اجراءات قانونية واضحة و في كل الاحوال يجب ان تكون القوانين الوطنية متوافقة مع المعايير الدولية التي ستتم ذكرها في هذا السياق خاصة من جهة تحديد اجراءات القبض و الاحتجاز .

**تنص المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ما يلي :** ((لكل فرد الحق في الحياة و الحرية و هي الامان على شخصه )) .

**كما تنص المادة 9 / 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية على ما يلي :** ((لكل فرد الحق في الحرية و هي الامان على شخصه و لا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً و لا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون و طبقاً للإجراءات المقررة فيه )) .

فكثير من عمليات القبض و الاحتجاز تتم بالنقيد من القوانين الوطنية و الدولية حيث يتم الاحتجاز بسبب القيام بأفعال لا تشكل جرماً وفق هذه القوانين !! و كذلك تتم دون اصدار اي مذكرة توقيف او احضار صادرة عن سلطة مختصة . و الجدير بالذكر أن **الاتفاقية الأوروبية** قد حددت للدول الأطراف في الاتفاقية الظروف التي يجب حرمان الاشخاص فيها من حرياتهم و لا يجوز التوسيع في تفسير القوائم المدرجة في المادة 5/1 بل يجب تأويلها على نحو ضيق حفاظاً على حرية الفرد و حمايته من اية تجاوزات تستهدف حياته و كرامته .

**تنص المادة 5 / 1 من الاتفاقية الأوروبية على ما يلي :** ((لكل فرد الحق في الحرية و هي الامان على شخصه و لا يجوز تجريد الفرد من حريته إلا في الحالات الآتية و طبقاً للإجراءات المقررة في القانون : )

- أ- احتجاز شخص على نحو مشروع بعد ادانته أمام محكمة مختصة .
- ب- القبض على فرد أو احتجازه على نحو مشروع بسبب عدم امتثاله لحكم صادر عن محكمة أو لضمان امتثاله لأي التزام ينص عليه القانون .
- ت- ضبط أو احتجاز فرد على نحو مشروع بفرض عرضه على السلطة القضائية المختصة أو لوجود أسباب معقولة تدعوا للاشتباه في ارتكابه جريمة ما أو في ذرارة بعد ارتكاب جريمة .